

تقويم النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية في قضاء الخالص من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية

حلا عبد الحسين ناصر
طالبة ماجستير / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية الى تقويم النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية في قضاء الخالص من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية , وتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الفنية في قضاء الخالص للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ وتكونت عينة البحث من (٢٥) معلم ومعلمة تم اختيارهم من (٢٠) مدرسة ثانوية بطريقة عشوائية , واتبعت الباحثة المنهج الوصفي للوصول الى نتائج البحث وكانت اداة البحث استمارة استبيان موجهه الى معلمي ومعلمات التربية الفنية في قضاء الخالص للتعرف على الصعوبات التي تواجهها النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية وكان من اهم تلك الصعوبات عدم وجود مفردة الفنون المسرحية في منهج التربية الفنية الخاص بالمدارس الثانوية و ضعف اهتمام ادارة المدارس بتدريس مادة التربية الفنية واعتبارها درس ثانوي.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات استكمالاً للبحث وتطويراً له ، أهمها اضافة مفردة الفنون المسرحية الى منهج التربية الفنية في المدارس الثانوية بالتنسيق مع وزارة التربية وجامعة ديالى لتدريب المعلمين والمعلمات على كيفية استخدام الفنون المسرحية في المدارس الثانوية ، واقترحت دعم المسرح المدرسي في المدارس كافة وخاصة في المدارس الثانوية من قبل وزارة التربية.

Abstract

This thesis aimed to discover the effect of Puppet Shows on Kindergarten Children's Development of Social Skills. To achieve this aim, the researcher put the following hypotheses.

- 1- There was no significant difference at (0.05) between the average scores of the experimental group in the pre-test and their average scores in the post-test.
- 2- There was no significant difference at (0.05) between the average scores of the experimental group and the average scores of the control group in the post-test.

The researcher used the pre & post-test design with one experimental and one control groups. The experimental group studied according to the puppet-show method whereas the control group studied according to the traditional method. The sample was 60 male and female children 30 in the experimental group and 30 in the control group. Parity had been taken into consideration in variables like (age by months, Educational attainment of the parents, and the scores of the pretest).

The researcher prepared the required teaching plans for both groups (10 plans, 5 for each method) and they had been submitted to a group of jury to gain their validity. The researcher also prepared an instrument to measure the social skills that consisted of 37 items. The instrument had been committed to the jury members to find its face validity. The reliability of the instrument was found by pre/post-test method. The reliability coefficient was 71%.

The instrument was applied before and after the experiment in order to find out the effect of the puppet-show on the sample's Development of Social Skills.

After processing the data statistically, T-test of two separate samples was used in calculating parity and final grades, T-test of two interrelated samples was used to determine development on the scale, Pearson correlation coefficient was used to determine the reliability coefficient, and Chi square was used to determine the educational attainment of the parents.

The following results found:

- 1- There was a statistically significant difference at (0.05) between the average scores of the experimental group in the pre-test and their average scores in the post-test. It was valid for the post-test.
- 2- There was a statistically significant difference at (0.05) between the average scores of the experimental group and the average scores of the control group in the post-test. It was valid for the experimental group.

In light of the findings of the research, the researcher made a number of recommendations and suggestions that lead to

develop the research such as implementation of training sessions to train kindergarten teacher to use puppets and prepare plays. The researcher suggested conducting studies to compare puppet-show method and some other educational methods that are applied in kindergartens in some aspects of the child's development.

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث

تعد الانشطة المسرحية محورا مهما من محاور التربية الشاملة وذلك لكونها تتيح للفرد استخدام حواسه وقدراته ، والتعبير عنها عن طريق مهاراته المتعددة ، مما يجعل له الدور الكبير والمؤثر في حياته ومستقبله .

(الجبوري ، ١٩٨٦ ، ص ٢٤)

حيث تعد الفنون المسرحية من اهم الوسائل التي نستطيع من خلالها الوصول بتكوين الشخصية تكويناً كاملاً شاملاً من خلال التعريف بالثقافة والحس الجمالي والتراث الفني ، وتنمية القدرة على الملاحظة لما موجود حوله من قيم جمالية وحسن تذوقه لها .

(مرعي ، ١٩٩٣ ، ص ٦-٨)

وبما ان التربية الفنية مفهوم شامل لجميع الفنون المنطوية تحت كلمة (فنية) اي تمثل الفنون التشكيلية والموسيقية والمسرحية ، إلا ان للمسرح المدرسي الدور الاكبر لأنه يمثل رافداً مهماً وأساسياً للتربية الفنية .

(خميس ، ١٩٥٨ ، ص ٢٤)

وتعد عملية تقويم النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية من المجالات المهمة التي يجب الاهتمام بها وذلك لأهمية التقويم بوصفه عملية تشخيصية علاجية يتم من خلالها تعديل المسار التربوي نحو تحقيق الأهداف على وجه أفضل بقصد تحسن العملية التربوية ، وكذلك لأهمية المسرح المدرسي والمميزات الكثيرة التي يتميز بها ، فهو وسيلة للتوعية الاجتماعية والسياسية إضافة الى انه وسيلة لتطوير دائرة ثقافة التلميذ والمواطن بالتاريخ والسياسة إضافة الى انه أداة للحفاظ على اللغة وأشاعتها ونطقها ، وكذلك التأكيد على تعديل سلوك التلميذ في داخل وخارج المدرسة ، لذلك لابد من تقويم الأنشطة المسرحية والوقوف على الصعوبات التي تعيق تقدمها وهنا تتبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي:-

تقويم النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية في قضاء الخالص من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية.

ثانياً : أهمية البحث والحاجة اليه

١- قد تساهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على الواقع الفعلي للأنشطة المسرحية في المدارس.

٢- محاولة لمعرفة معوقات إقامة الأنشطة المسرحية في المدارس.

- ٣- قد تساهم النتائج في إلقاء الضوء على التأثير المتوقع للأنشطة المسرحية على سلوك التلاميذ.
- ٤- محاولة التوصل الى توصيات ومقترحات لدعم وتوجيه وتفعيل الأنشطة المسرحية في المدارس.
- ٥- قد تفيد صناع القرار في تحديد آلية لتطوير الأنشطة المسرحية.

ثالثاً : هدف البحث

- يهدف البحث الحالي الى تقويم النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وذلك من خلال الإجابة على السؤال الأتي:-
- ماهي الصعوبات التي تواجه النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية.

رابعاً : حدود البحث

- اقتصر البحث الحالي على آراء معلمي ومعلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية (المتوسط – الإعدادي) في قضاء الخالص للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

خامساً : تعريف المصطلحات

- ١- التقويم/عرفه كل من:-
 عميرة (١٩٧٢)
- "عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة في التدريس يقصد تحسين عملية التعلم والتعليم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة".
 (عميرة , ١٩٧٢ , ص ٣٥)
- ابو حطب (١٩٧٣)
- "عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات وهذا يتطلب المعايير أو المستويات أو المحاكاة لتقدير هذه القيمة , كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على الأحكام".
 (ابو حطب , ١٩٧٣ , ص ٩)
- الزوبعي (١٩٨١)
- "تقدير الشيء أو الظواهر النفسية والتربوية والحكم عليها وعلى قيمتها".
 (الزوبعي , ١٩٨١ , ص ٩)
- عودة (١٩٩٣)
- "عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف واتخاذ القرار المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها".
 (عودة , ١٩٩٣ , ص ٢٥)

التعريف الاجرائي للتقويم :

هو عملية منهجية منظمة تشخيصية وعلاجية تتضمن اصدار احكام ، وذلك بموجب معايير معينة يجري تحديدها بدقة وموضوعية ، للتعرف على الصعوبات التي تواجه النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية بغية تحديدها وعلاجها وتطويرها .

٢- المسرح المدرسي/عرفه كل من:-

حمادة (١٩٧١)

"هو فرقة مكونة من الطلبة تشرف عليهم مؤسسات حكومية فنياً ومالياً ليقدموا عروضاً مسرحية هادفة وتربوية بما يخدم طلبة المدارس على اختلاف أنواعها".
(حمادة ، ١٩٧١ ، ص ٢٤٨)

المنبجي (١٩٩٠)

"هو نموذج أدبي فني يحدث تأثيراً تربوياً في المتلقي معتمداً على عدة عناصر أدبية منها الحبكة الدرامية والشخصيات والحوار والجو النفسي العام والصراع وتقنيات مساعدة منها الأزياء والإكسسوارات والإضاءة والمؤثرات الموسيقية والديكور والمناظر المسرحية".

(المنبجي ، ١٩٩٠ ، ص ٨٣)

سالم (١٩٩٥)

"هو مسرح تربوي تعليمي يهدف الى تهذيب المتعلم وتأديبه وبالتالي فهو موجه للتلاميذ ومخاطب لمدركاتهم الذهنية ومشاعرهم الوجدانية ويقوي فيهم جوانبهم الحسية والحركية".

(سالم ، ١٩٩٥ ، ص ٢٠)

صوالحة (٢٠٠٠)

"هو وضع المادة التعليمية في إطار مسرحي يخرجها من الجمود الى الحياة وذلك بقيام الطلبة بتأديته ادوار مختلفة لشخصيات وأحداث ومواقف درامية متعددة".
(صوالحة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢)

التعريف الإجرائي للمسرح المدرسي :-

هو مجموعة النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية التي تقدم أعمالاً لجمهور يتكون من الزملاء والأساتذة وأولياء الأمور وهي تعتمد أساساً على إشباع الهوايات المختلفة للطلبة كالتمثيل والرسم والموسيقى ويتم ذلك تحت إشراف معلم التربية الفنية.

الفصل الثاني**المبحث الاول****التقويم****اولاً : مقدمة**

التقويم هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية الى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي القوة والضعف في العملية التعليمية أثناء سيرها (تشخيص) واقتراح الوسائل لتلافي أي قصور قد يظهر فيها لتصحيح مسار العملية التعليمية (علاج).

وعملية التقويم لا تنحصر في أنها عملية تشخيصية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة في العملية التعليمية بل هي أيضاً عملية علاجية تستهدف علاج ما بها

من عيوب لتحسين عملية التعلم وتطويرها بما يحقق أفضل النتائج , والتقويم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمكونات الأخرى للمواد التعليمية من أهداف ومحتوى واستراتيجيات تعلم (طرق ووسائل وأنشطة التعلم) حيث انه يؤثر فيها ويتأثر بها , ونتائج التقويم قد تستدعي تغيير الأهداف أو المحتوى أو استراتيجيات التعلم , ومن هنا يصبح التقويم ليس غاية ينتهي بها العمل التربوي (العملية التعليمية) , بل أن كل تقويم هو بداية لتطوير العملية التعليمية حيث انه يوفر تغذية راجعة مستمرة تلقي الضوء على كيفية تطوير المواد التعليمية.

(فهيمى , ٢٠٠٧ , ص ٢٢٥)

ويتم تصنيف عملية التقويم في ضوء الأهداف التي تركز عليها الى ثلاث أنواع هي:-

١- التقويم التشخيصي (Diagnostic Evaluation)

ويهدف الى الكشف عن مدى امتلاك المتعلم معارف أو مهارات وتحديد الأسباب وراء عدم توافرها لأعداد الخطط العلاجية.

(عبد الهادي , ٢٠٠٢ , ص ٣٠)

٢- التقويم التكويني (Eormative Evaluation)

الغرض الرئيسي منه هو مساعدة المعلم في تحديد نوعية التحسينات أو التعديلات في مدخلات العملية التعليمية وخطواتها لتحقيق النتائج التعليمية المنشودة.

(الشمري , ٢٠٠٣ , ص ٣٢١)

٣- التقويم الختامي (Summative Evaluation)

ويستخدم للكشف عن مدى التقدم أو النجاح الذي تحقق بالنسبة للأهداف الكلية للموقف التعليمي.

(ابو جادو , ٢٠٠٠ , ص ٤٥٠-٤٥١)

ثانياً : أسس التقويم

تستند عملية التقويم الناجحة الى أسس ثابتة تلخص على النحو التالي:-

١- أن يشخص التقويم الحالة المدروسة ثم يتم علاجها في ضوء النتائج التي يتم الحصول عليها.

٢- شمولية التقويم لكل أنواع الأهداف ومستوياتها التي ترغب في تحقيقها.

٣- تنوع أدوات التقويم واتسامها بالصدق والثبات والموضوعية.

(خضر , ١٩٩٣ , ص ١٠٦-١٠٧)

٤- التقويم عملية مستمرة ملازمة لجميع مراحل التخطيط والتنفيذ.

٥- يكون التقويم اقتصادي من حيث الجهد والوقت.

(ابو جادو , ٢٠٠٠ , ص ٤٥٠)

٦- اختيار الزمان والمكان المناسبين لعملية التقويم.

(مرعي والحيلة , ٢٠٠٠ , ص ٩٨)

٧- أن يكون اقل كلفة و اقل جهداً ولا يستغرق مدة طويلة من الزمن واكثر فعالية.

(عبد الموجود , ١٩٧٨ , ص ٦١١)

ثالثاً : وظائف التقويم

- ١- وصف الوضع الحالي للبرامج التربوية المنفذة بهدف الوصول الى الجوانب التي تحتاج الى إعادة أو تعديل.
 - ٢- المساعدة في اتخاذ القرار بشأن جدوى المنهج ومدى فعالية أثره .
 - ٣- الإسهام في تطوير نماذج وإجراءات تسهم في نظريات المنهج.
 - ٤- تقديم توصيات أساسية للتغلب على صعوبات التعلم التي تواجه التلميذ.
- (اللقاني وابو سنينه , ١٩٨٩ , ص ٧٦)
(العبادي , ٢٠٠٦ , ص ٩)

المبحث الثاني**المسرح المدرسي****أولاً : مقدمة**

يعد النشاط المسرحي واحداً من أهم البرامج والفعاليات التي تمكن الطالب في مرحلتي المتوسطة والثانوية في التعبير عن طموحاته وأماله وتعينه على اكتشاف قدراته وتنميتها، ولا غرابة في ذلك فالمسرح هو فن يشرك جميع الحواس في عملية التلقي وينمي ويصقل الجانب الجمالي في ذائقة الفرد والجماعة.

كما يفيد كتاب (بهارتا) في المسرح الهندي القديم أن المسؤولين والقائمين على شؤون المسرح يتلقون تكوينهم منذ نعومة الأظفار في هذا الميدان على أيدي آبائهم وأجدادهم ، وقد لُقن (بهارتا) إصرار هذا الفن الى أبنائه العشرين بأمر من (راهاما). وعند الإغريق كان الشباب في مدينة أثينا يتعلمون الرقص التعبيري ضمن البرنامج الدراسي وقد أورد أفلاطون في جمهوريته ضرورة تلقين الجند فن المحاكاة وذلك بقيامهم بتمثيل أدوار درامية تتعلق بالمروءة والشجاعة دون غيرها من الأدوار المشهدية تفاديا منه تأثير محاكاة الرذيلة على طباع الجنود.

(افلاطون ، ص ٣١١)

وفي فرنسا أهتم كبار إعلام المسرح الكلاسيكي بالمسرح المدرسي حتى أن رجال الكنيسة الذين أعلنوا رفضهم للمسرح وجدوا في ممارسة هذا الفن في الحقل التربوي فائدة ومنتعة.

(المنبجي ، ١٩٩٠ ، ص ٨٣)

وفي سنة ١٨٧٤ (قدمت مدام استيفاني دي جيتلس (١٧٤٦_ ١٨٣٠) عرضاً مسرحياً في حديقة ضيعة دون شارتر بضواحي باريس رقصة العرض التعبيرية (بنانتومايم) وعرضت كذلك مسرحية (المسافر) وقد قاموا بأدوارها أبناء الدوق ومسرحية (عافية الفضول) التي تصور ما يجليه الفضول على صاحبه وكان التأليف والتلحين لمدام دي جيتليس المربية (وسار ارتولد بركين) (١٧٩١_ ١٧٩٤) على غرار دي جيتليس في تقديم العروض المسرحية المتعلقة بالاطفال.

(المنبجي ، ١٩٩٠ ، ص ١٠٨)

ثانياً : أهداف المسرح المدرسي

- ١- يعمل على تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته ويشعر بمسؤوليته لخدمة بلاده والدفاع عنها.
 - ٢- يزود الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضواً عاملاً في المجتمع.
 - ٣- يؤكد على كرامة الفرد ويوفر الفرصة المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع في نهضة الأمة.
 - ٤- ينمي مهارات القراءة والمطالعة سعياً وراء زيادة المعارف.
 - ٥- ينمي قدرة الطلاب اللغوية بشتى الوسائل التي تغذي اللغة العربية وتساعد على تذوقها وأدراك نواحي الجمال فيها أسلوبياً وفكرةً.
 - ٦- الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الإمكانيات والفرصة المختلفة لنمو مواهبهم في اطار البرامج العامة ويوضح برامج خاصة.
- (ضفر , ٢٠٠٤ , ص ٥١-٥٢)

ثالثاً : اثر المسرح في التربية والتعليم**الأثر النفسي والتربوي**

- تبرز أهمية المسرح فيما يمكن تحقيقه من تنمية نفسية وتربوية للتلاميذ والتي يمكن أن نرى منها ما يلي:-
- ١- يقدم القيم والمثل العليا للتلاميذ مثل حب الخير , والحق والإخلاص , والشجاعة والأمانة , والعدالة والاستقامة , وحب الوطن وغير ذلك , من خلال تصارع الخير والشر في المسرحية.
 - ٢- يقدم المتعة والبهجة والسرور للتلاميذ.
 - ٣- يقضي التلاميذ أوقات فراغهم في يمتع وهم يشاهدون المسرحية.
 - ٤- يعمل على توسيع مدارك التلاميذ العقلية ويجعلهم أكثر قدرة على فهم الحياة والناس.
 - ٥- ينمي خيال التلاميذ وقدرتهم على التفكير المبدع.
 - ٦- يعمل على تنمية العاطفة الصادقة والضمير الحي.
 - ٧- يدرّب التلميذ على حسن توجيه طاقاته وأحاسيسه.
 - ٨- يعمل على غرس الجرأة الأدبية لدى الأطفال.
 - ٩- ينمي القدرة على العمل الجماعي.

(ابو مغلي , ٢٠٠٧ , ص ٦٦)

الأثر التعليمي

- يعد المسرح من أفضل الوسائل التعليمية للتلاميذ فهو وسيلة فعالة للتدريب وتنمية القدرات والمهارات التالية:-
- ١- تدريب التلاميذ على فنون وتقنيات المسرح.
 - ٢- نقل الأفكار بطريق التمثيل.
 - ٣- السرعة في التعبير والتفكير.
 - ٤- جودة النطق وحسن الأداء.

- ٥- الاستنتاج وإبداء الرأي.
- ٦- تطوير الحواس الخمس.
- ٧- الانضباط والنظام وحسن الاستماع.
- ٨- زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ.

(موسى , ١٩٩٢ , ص ١٥)

رابعاً : أنواع المسرحيات التي يقدمها المسرح المدرسي

- ١- المسرحيات الإسلامية:
هذا النوع من المسرحيات يوثق مدى الارتباط بين التلميذ وتعاليم دينه بحيث يعرف ماله من حق وما عليه من واجبات وكذلك يحث التلميذ على أن يتحلى بالخلق الإسلامي الصحيح وان يسلك السلوك الإسلامي الواضح في كل أمور حياته المنزلية والمدرسية وكذلك في علاقاته بالمجتمع الذي يعيش فيه.
- ٢- المسرحيات السلوكية والأخلاقية:
وهذا اللون من المسرحيات يهدف الى غرس القيم الحميمة في نفس التلميذ.
- ٣- المسرحيات العلمية:
وهي المسرحيات التي تمس ناحية المواد الدراسية التي يتلقاها التلميذ خلال العام الدراسي , وهذا النوع من المسرحيات يساعد التلميذ على تتبع المادة الدراسية لما يحمل بنائه المسرحي اثار للاهتمام وعوامل المفاجأة وتذليل النقاط الجافة والغامضة.
- ٤- المسرحيات البيئية:
وهي المسرحيات التي تعالج مشاكل البيئية وتعرض لها وتضع لها الحلول.
- ٥- مسرحيات المناسبات:
وهذا النوع من المسرحيات له قيمة كبيرة فهو يساعد على أحياء المناسبات العامة سواء كانت دينية او وطنية وكذلك يعمل على ترسيخ الأيمان بهذه المناسبات المحتفل بها بانفعال صادق.
- ٦- المسرحيات الترويحية:
وهذه المسرحيات تتضمن نقداً لطيفاً لبعض السلبيات الموجودة في المجتمع وتقدم بصورة كوميدية بعيداً عن التجريح.

(شواهين , ٢٠٠٩ , ص ١٢)

خامساً : أشكال النص الذي يقدمه المسرح المدرسي

- تختلف عملية أعداد النص في المسرح المدرسي حيث هناك عدد من الأنواع وهي:-
- ١- النص المؤلف: ويكون على نوعين اما أن يكون مؤلفاً حسب مفردات المنهج ومواضيعه أو معداً عن كتب التاريخ والعلوم أو هو ماخوذاً بتصريف من هذه الكتب ويقدم مثل هذا النص عادة في قاعة الدرس ضمن النشاطات المدرسية اليومية وتقتصر مشاهدته على الطلبة أنفسهم ويخض الى الطابع الايضاحي التعليمي وكثيراً ما يسمى مثل هذا النص بـ (المحادثة).
 - اما الشكل الثاني وهو النص المؤلف اساساً للمسرح المدرسي والذي تدور موضوعاته حول الحياة العامة او تلك التجارب الأساسية التي يمتلكها التلاميذ او

يحتاجها في حياتهم العامة وقد يكون الكاتب احد أعضاء الهيئة التدريسية أو كاتباً متمسكاً في كتابة الدراما.

٢- النص المرتجل: هذا النص لا يكتب ولا يحفظ قبل العرض إنما يرتجل من قبل التلاميذ بعد تعرفهم على حكاية او موضوع ما , كأن يكون على أساس قصة يسردها المعلم أو المشرف للتلاميذ موضحاً خلال ذلك الحكاية بأحداثها وفعالها وشخصيتها والهدف من ذلك تجسيد المعيشة اليومية للتلاميذ في الحياة الواقعية ويأخذ أكثر من لغة للحوار ليأخذ مجالاً بالحركة والصوت ويكون في الأكثر تمثيلاً صامتاً أو تتخلله بعض الحوارات الضرورية لإكمال الصورة والمعنى.

٣- النص المعد: ويقصد به النص الذي يعد على القصص التي تستهوي التلاميذ فقد تكون تاريخية او معاصرة ويعتمد المشرف أو المعلم في أعداده لها على قدرتها على خلق أجواء ومناخات للتلاميذ ليتخيلوا ويفكروا بالعرض , وتشمل هذه النصوص (السيرة الذاتية , مغامرة تاريخية , الحكايات والخرافات).

سادساً : عناصر التدريس المسرح

١- المعلم/ والذي يتطلب منه القيام بدوره كمعلم للمادة الدراسية وفي نفس الوقت دوره كمخرج فهو ميسر ومخطط ومسترشد.

٢- المتعلم/ هو محور العملية التعليمية.

٣- المادة التعليمية/ هي التي يقوم المعلم بتحويلها الى عمل مسرح على شكل مواقف يقوم التلاميذ بتمثيلها.

٤- بيئة التدريس/ وتتمثل في التدريس المسرح في غرفة الفصل وما يحاط به من مؤثرات.

٥- النشاط اللغوي/ وهو وسيلة الاتصال الأساسية في التدريس المسرح ولا بد ان يكون من خلال اللغة العربية الفصحى.

(عفانة واللوح , ٢٠٠٨ , ص ٢٥)

وترى الباحثة مما سبق أن على الرغم من أن النشاط المسرحي في المدارس الثانوية هي من النشاطات المدرسية الخارجية عن مقررات المنهج الدراسي الخاص لمادة التربية الفنية للدراستين المتوسطة والإعدادية.

وان المسرح المدرسي نشاط لا صفي للطلبة على الرغم من أهميته بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية في تعريفهم بفن المسرح الحقيقي الخالي من أي شوائب ذهنية دخيلة عليه.

فالنشاط المسرحي له دور متميز عن بقية مجالات التربية الفنية إذ انه يتميز بخصائص عدة منها مايلي:-

١- يخاطب عقول طلبة المدارس من خلال بث القيم والأخلاق الحميدة والمفاهيم التربوية لان المسرح المدرسي هو رسالة تربوية تخاطب أذهان الناشئين .

٢- ينمي حواس الطلبة الجسدية واللغوية .

٣- تنمية مواهب الطلبة في مجالات التربية المسرحية كافة وبذلك يتم تفجير قدرة الطلبة على الابداع في فنون المسرح .

- ٤- يزرع بذرة المحبة والتعاون بين الطلبة عند ممارسة النشاط المسرحي ، اذ ان المسرح هو فن جماعي يعتمد على المشاركة الجماعية .
 - ٥- تعويد الطلبة على النظام والالتزام والطاعة نظراً لما يستغرقه العرض المسرحي في في صيغته النهائية من مدة طويلة في اعداده من خلال التمرينات المستمرة .
 - ٦- تعميق الحس الجمالي والتذوق الفني للطلبة .
 - ٧- تزويد طلبة المدارس بالثقافة الفنية المسرحية في مجالات الأدب المسرحي والفنون المسرحية.
- بناء شخصية الطالب المتوازنة وعلاج الحالات النفسية التي يتعرض لها الطلبة في دور المراهقة ونزع حالات الخوف والخجل التي تمتلك الطالب في تلك المرحلة .

الدراسات السابقة :

لم تعثر الباحثة على دراسة في نفس موضوع بحثها التي تناولت تقويم النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية . لذا تعتقد الباحثة ان دراستها هي الاولى

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً : مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الفنية في قضاء الخالص للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

ثانياً : عينة البحث

تكونت عينة البحث من معلمي ومعلمات التربية الفنية في قضاء الخالص ، وهي عينة عشوائية قدرها (٢٥) معلم ومعلمة تم اختيارهم من (٢٠) مدرسة ثانوية (متوسط أعدادي) .

ثالثاً : منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي للوصول الى نتائج البحث .

رابعاً : اداة البحث

قامت الباحثة باعداد استمارة استبيان موجهة الى معلمي ومعلمات التربية الفنية في قضاء الخالص للتعرف على الصعوبات التي تواجهها النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية . وعدد فقراتها (١٣ فقرة) ، وتم وضع ثلاث بدائل لتقدير الاجابة على فقرات الاداة امام كل فقرة وهذه البدائل هي (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) يقابلها سلم درجات (١،٢،٣) على التوالي

- صدق الاداة :-

اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين لايجاد صدق الاداة حيث عرضة الاداة بشكلها الاولي والبالغ عدد فقراتها (١٣) فقرة على مجموعة من الحكمين المتخصصين (مسرح ، طرائق تدريس ، علم النفس ، قياس وتقويم) لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات وابداء رأيهم واجراء التعديل المقترح .

وبعد تحليل آراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرات والاذخ بملاحظاتهم والتعديلات التي اقترحوها تم حذف الفقرة رقم (١) ، فاصبحت الاداة بشكلها النهائي تتكون من (١٢) فقرة بعد حذف الفقرة غير الصالحة ، ولقد حصل على نسبة اتفاق (٨٠%) بين المحكمين وبذلك تم التحقق من صدق الاداة والملحق رقم (١) يوضح الاداة بصيغتها النهائية .

- ثبات الاداة

يقصد بالثبات هو قدرة الاداة على اعطاء نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا طبقت اكثر من مرة في ظروف مماثلة . (الجبوري ، ٢٠١٣ ، ص ١٧٠)
ويعد اعادة الاختبار من اهم اساليب حساب الثبات التي تكشف لنا عن معامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني .

(علي ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٦)

على ان يكون الفاصل الزمني الاختبار الثاني عن الاختبار الاول بحدود اسبوع مع مراعاة ان يكون الاختبار في الظروف نفسها، حيث ان هذه العملية تبين لنا نتائج الاختبارين متقاربة مما يضمن لنا فعالية استخدام الاداة .

(الزيود ، ١٩٩٨ ، ص ١٨٨)

ولتحقق الباحثة من ثبات الاداة استخدمت طريقة اعادة الاختبار حيث قامت بتطبيق الاداة على عينه قوامها (٣٠) معلم ومعلمه تم اختيارهم بطريقه عشوائيه ، ثم كرر تطبيق الاختبار على العينه نفسها بعد مرور اسبوع من التطبيق الاول وقد بلغ معامل الارتباط (٨٢%) وهو معامل ثبات جيد .

خامسا: الوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في البحث

$$١- \text{الوسط المرجح} = \frac{١ \times ٣ + ٢ \times ٢ + ٣ \times ١}{٦}$$

(عدس ، ١٩٨٠ ، ص ١٣١)

حيث ان

- ١ = تكرار الاجابات على البعد الاول من مقياس الاجابة (كبيرة) .
٢ = تكرار الاجابات على البعد الثاني من مقياس الاجابة (متوسطة) .
٣ = تكرار الاجابات على البعد الثالث من مقياس الاجابة (قليلة) .
ت ك = مجموع التكرارات للبدائل الثلاثة

$$٢- \text{الوزن المؤي} = \frac{١٠٠ \times \text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}}$$

(الغريب ، ١٩٨٠ ، ص ١٦٨)

الدرجة القصوى يقصد بها اعلى درجة في المقياس وهي (٣)

الفصل الرابع

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها وعلى النحو التالي
نتائج اراء استبانة المعلمين والمعلمات :

١- عرض الفقرات التي تمثل جانب القوة .

٢- عرض الفقرات التي تمثل جانب الضعف

ولما اعتمدت الباحثة مقياسا مؤلفا من ثلاث مستويات مجموع اوزانها (٦)

وذلك باعطاء المستوى الاول (كبير ،٣) والمستوى الثاني (متوسط ،٢)

والمستوى الثالث (قليلة ،١) لذلك عد متوسط المقياس (٢)

عد متوسط الاوزان المئوية البالغ (٦٦،٦٧) درجة محكا للفصل بين الفقرة

التي تمثل جانب القوة والفقرة التي تمثل جانب الضعف

ملاحظة :

ان كل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح (٢) فاكثر ووزنها المئوي (٦٦،٦٧) فانها

تمثل جانب قوة ، وكل فقرة كانت قيمة وسطها المرجح (٢) وزنها المئوي اقل من

(٦٦،٦٧) فانها تمثل جانب ضعف، و كما هو موضح في الجدول التالي :

ت	الصعوبة	كبيرة	متوسطة	قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١		٢٣	٢	-	٢،٩٢	٩٧،٣٣
٢		٤	١٢	٩	١،٣٢	٤٤،٠٠
٣		٥	١٣	٧	١،٩٢	٦٤،٠٠
٤		٢٣	١	١	٢،٨٨	٩٧،٣٣
٥		٢١	٤	-	٢،٨٤	٩٤،٦٦
٦		٣	٧	١٥	١،٥٢	٥٠،٦٦
٧		٣	١٢	١٠	١،٧٢	٥٧،٣٣
٨		٣	١٠	١٢	١،٦٤	٥٤،٦٦
٩		٢	١٤	٩	١،٧٢	٥٧،٣٣
١٠		٦	١٨	١	٢،٢٠	٧٣،٣٣

* تكون الوسط (٦٦،٦٧) من حاصل ضرب وسط المقياس لكل فقرة (٢) × مجموع الفقرات ١٢ = ٢٤ × ١٢ = ٢٤
والدرجة العليا للمقياس = عدد الفقرات × ٣ = ٣٦ ، وبذلك = $\frac{١٠٠ \times \text{الوسط الحالي}}{\text{الدرجة العليا}}$

$$\frac{٦٦،٦٧ = ١٠٠ \times \frac{٢٤}{٣}}$$

-

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات

- وجود عدد من الصعوبات التي تواجه النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية منها .
- ١- التركيز على المواد التشكيلية في تدريس مادة التربية الفنية .
 - ٢- استغلال درس التربية الفنية لتدريس مواد دراسية أخرى .
 - ٣- ضعف اهتمام إدارات المدارس بتدريس مادة التربية الفنية واعتبارها درس ثانوي .
 - ٤- عدم توفر مستلزمات إقامة العرض المسرحي داخل المدارس .
 - ٥- ضعف مساهمة إدارات المدارس مادياً ومعنوياً لتنفيذ أي نشاط مسرحي داخل المدارس .
 - ٦- الوقت الطويل الذي تستغرقه الدراما المسرحية في إنجازها .
 - ٧- ضعف المستوى الفني لبعض تلاميذ المدارس .
 - ٨- قلة النصوص المسرحية المعدة لهذه المرحلة الدراسية .
 - ٩- وضع حصص التربية الفنية في الحصص الأخيرة من الجدول اليومي .

ثانياً : التوصيات

- ١- إقامة مسرح مدرسي جاد في المدارس لاكتشاف المواهب وتطوير قابليات الطلبة الموهوبين .
- ٢- الاهتمام بالطلبة المبدعين في مجال التمثيل والموسيقى والرسم .
- ٣- تعيين اختصاصيين في المسرح والدراما في كل مدرسة وكل مؤسسة تعليمية ليقوموا بتشجيع وتدريب ذوي المواهب في هذا المجال .
- ٤- قيام وزارة التربية بتجهيز المدارس بمستلزمات إقامة العروض المسرحية من (نصوص ، مسرح ، كفاءات تدريسية في فن التمثيل والإخراج المسرحي) .
- ٥- توجيه إدارات المدارس بالاهتمام بدرس التربية الفنية وعدم اعتباره درساً ثانوياً .
- ٦- تشجيع إدارات المدارس على إقامة عروض مسرحية في المدارس الثانوية .

ثالثاً : المقترحات

- ١- دعم المسرح المدرسي في المدارس كافة وخاصة في المدارس الثانوية من قبل وزارة التربية .
- ٢- دعوة لجنة الاشراف والتدريب التربوي لتخصيص دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية لما يؤهلهم لاستغلال المسرح المدرسي لتمية قدرات الطلبة على اكتساب المفاهيم العلمية والتربوية والاخلاقية .
- ٣- إقامة مسابقات سنوية تضم عروض مسرحية لتشجيع الطلبة على العمل المسرحي .
- ٤- التأكيد على الفنون المسرحية في منهج التربية الفنية المعد للمدارس الثانوية وجعلها مفردة مهمة تحتم على معلم التربية الفنية الالتزام بها .

٥- تزويد المدارس بالنصوص المسرحية الهادفة ذات المضامين الاجتماعية والتربوية والعلمية.

المصادر :

- ١- أبو حطب ، فؤاد ، سيد احمد عثمان ، ١٩٧٣ ، التقويم النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
- ٢- أبو جادو ، صالح محمد علي ، ٢٠٠٠ ، علم النفس التربوي ، كلية العلوم التربوية الجامعة ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
- ٣- أبو مغلي ، لينا نبيل ومصطفى قيس هيلان ، ٢٠٠٨ ، الدراما والمسرح في التعليم (النظرية والتطبيق) ، دار الراية ، عمان ، الأردن.
- ٤- الجبوري ، حسين محمد جواد ، (٢٠١٣) ، منهجية البحث العلمي ، دار صفا ، عمان .
- ٥- الجبوري ، محمود شكر محمود ، (١٩٨٦) ، التربية الفنية ومضامينها التربوية ، الموسوعة الصغيرة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، بغداد .
- ٦- خضر ، صلاح ، ١٩٩٣ ، قراءات في مناهج وطرق التدريس ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- ٧- خميس ، حمدي ، (١٩٥٨) ، الفن وظيفته في التعليم ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٨- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون ، ١٩٨١ ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، كلية التربية.
- ٩- الزيوت ، نادر فهمي وهشام عامر عليان ، (١٩٩٨) ، مبادئ القياس وتقويم في التربية ، دار الفكر ، عمان - الاردن
- ١٠- اسالم ، الحويني ، ١٩٩٥ ، المسرح المدرس في الوسط المدرسي ، المغرب ، العدد الثالث_الحوار المسرحي ، المغرب.
- ١١- الشمري ، هدى ، ٢٠٠٣ ، طرق تدريس التربية الإسلامية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن.
- ١٢- شواهين ، خير وآخرون ، ٢٠٠٩ ، المسرح المدرسي في العلوم ومهارات التفكير ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الأردن.
- ١٣- نصار ، محمد وصوالحة معتصم ، ٢٠٠٠ ، الدراما التعليمية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن .
- ١٤- صقر ، احمد ، ٢٠٠٤ ، تاريخ دراما الطفل(مسرح الطفل) ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر.
- ١٥- عدس ، عبد الرحمن ، ١٩٨٠ ، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس ، منشورات مكتبة النهضة الاسلامية ، عمان
- ١٦- علي ، سينا احمد ، ٢٠٠٣ ، السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء والجنس لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية بنات

- ١٧- عميرة ، ابراهيم بسيوني ومحمد الديب ، ١٩٧٢ ، تدريس العلوم والتربية العملية ، ط٣ ، دار المعارف ، مصر.
- ١٨- عودة ، احمد سليمان ، ١٩٩٣ ، القياس والتقويم في المرحلة التدريسية ، دار الأمل ، اربد.
- ١٩- عبد الهادي ، نبيل ، ٢٠٠٢ ، المدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط٢ ، دار وائل ، عمان ، الأردن.
- ٢٠- عبد الموجود ، محمد عزت وآخرون ، ١٩٧٨ ، أساسيات المنهج وتنظيماته ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة.
- ٢١- العبادي ، رائد ، ٢٠٠٦ ، الاختبارات المدرسية ، مكتبة المجتمع العربي ، مصر.
- ٢٢- عفانة ، عزو وآخرون ، ٢٠٠٨ ، أسلوب الألعاب في تعليم وتعلم الرياضيات ، دار الأفاق ، غزة.
- ٢٣- فهمي ، عاطف عدلي ، ٢٠٠٧ ، المواد التعليمية للأطفال ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
- ٢٤- اللقاني ، احمد حسين وعودة عبد الجواد(ابو سنيينة) ، ١٩٨٩ ، تخطيط المنهج وتطويره ، الأهلية للنشر والطباعة ، القاهرة.
- ٢٥- مرعي ، حسن ، (١٩٩٣) ، المسرح المدرسي ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت .
- ٢٦- مرعي ، توفيق احمد ، محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٠ ، المناهج التربوية الحديثة(مفاهيمها،وعناصرها،وأسسها وعملياتها) ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
- ٢٧- موسى ، عبد المعطي نمر وآخرون ، ١٩٩٢ ، الدراما والمسرح في تعليم الطفل ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن.
- ٢٨- موسى ، كولد براغ ، ١٩٩٠ ، ترجمة صفاء روماني ، مسرح الأطفال فلسفة ومنهج ، وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا.
- ٢٩- المنبجي ، حسن ، ١٩٩٠ ، المسرح مرة أخرى ، العدد ٤٩ ، سلسلة شراع ، طنجة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا/الماجستير

م/ استبيان

أخي معلم التربية الفنية المحترم
أختي معلمة التربية الفنية المحترمة
تحية طيبة

بعد خوضكم تجربة التدريس الميداني في المدرسة الثانوية (المتوسطة والإعدادية) فمن المؤكد أنكم قد واجهتم بعض الصعوبات التي تأثرت بها مما تجدونها سبباً في عدم تحقيق أهدافكم خلال قيامكم بالنشاطات المسرحية ضمن مادة التربية الفنية في المدارس الثانوية أرجو منكم التاثير بـ (√) امام الصعوبه التي واجهتكم ، علما ان سلم الاجابه سوف يكون من ثلاث بدائل (موجوده بشكل كبير ، موجوده بشكل قليل) متوسط ، موجوده بشكل قليل)
 علماً أن هذا الاستبيان وضع لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم أو المدرسة.

مع الشكر والتقدير

الباحثة

حلا عبد الحسين

قليلة	متوسطة	كبيرة	الصعوبات
			١ - ضعف اهتمام إدارة المدارس بتدريس مادة التربية الفنية واعتبارها درس ثانوي. ٢ - التركيز على المواد التشكيلية في تدريس مادة التربية الفنية. ٣ - لا يوجد تشجيع من قبل إدارة المدارس على إقامة عروض مسرحية في المدارس. ٤ - استغلال درس التربية الفنية لتدريس مواد دراسية أخرى. ٥ - وضع درس التربية الفنية في الحصص الأخيرة. ٦ - قلة توفر مستلزمات العرض المسرحي (مسرح , ديكور , إضاءة , ملابس) في المدارس. ٧ - ضعف مساهمة إدارة المدارس مادياً ومعنوياً لتنفيذ أي نشاط مسرحي داخل المدرسة. ٨ - عدم اقتناع أولياء الأمور بمشاركة أولادهم بالنشاطات المسرحية والتركيز على التحصيل الدراسي فقط. ٩ - ضعف المستوى الفني لبعض تلاميذ المسارح. ١٠ - عدم تأكيد المشرفين على إقامة العروض المسرحية في المدارس. ١١ - الوقت الطويل الذي تستغرقه الدراما المسرحية في إنجازها. ١٢ - قلة النصوص المسرحية المعدة.